Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سياسة ، تربية ، رعاية ، عناية . هكذا كانت أخلاقه ، وهكذا كان حياؤه ،وهكذا كان خُلُقُهُ . رعى الغنم ،وهو ابن ثمانى سنوات على قراريط لقريش أى وكانت أجرته بعض الألبان التى تحلبها الغنم ، لم يرض أن يكون قعيد دار أبى طالب وإنما خرج ليأكل لقمة عيشه بكد يمينه ،وعرق جبينه . علمه رعى الغنم كيف يكون حليما ، وكيف يكون صبورا ،وكيف يكون متواضعا .

مغاشر السادة :

يقول الحبيب متحدثا عن نفسه ماهممت بشيء مما كانت الجاهلية تفعله إلا مرة . سمعت دفا عند بنى فلان ، فقلت لصاحبى فى رعى الغنم انظر لى غنمى حتى أذهب إلى بيت فلان أستمع إلى طربهم وأرى عرسهم ، وبينما هو فى طريقه ،وهو الغلام الذى لم يتجاوز العاشرة من سنه وقبل أن يصل إلى البيت الذى فيه العرس جلس قليلا فى الطريق ، فألقى الله على عينيه النوم فنام ، فلم يستيقظ إلا والشمس طالعة فى اليوم التالى ،وهكذا حفظه الله وعصمه حتى وهو فى سن العاشرة .

فما سمع مايغضب الله وما رأى مايغضب الله .

وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

أيها السادة الأعزاء :

العمل فى الإسلام شرف مابعده شرف ، ولهذا يقول إمام العاملين سيدنا محمد ﷺ « من بات كالاً من عمل يده بات مغفورا له » وقال الحبيب المصطفى « من أصاب من الدنيا شيئا حلالاً كافا به نفسه متعففا به عن الناس متعطفا به على جيرانه لقى الله تعالى يوم القيامة كالقمر ليلة البدر » . هذا هو الإسلام دين العمل وهذا هو نبى الإسلام نبى الجهاد والعمل .

هنا مدرسة محمد ﷺ يقول فيها الحبيب المصطفى « البر لايبلى والذنب لاينسى والديان لايموت اعمل ماشئت كما تدين تدان » اعمل ماشئت يامن يناديك قبرك كل يوم ، ويقول لك : يابن آدم لاتتكبر على ظهرى لأنى غدا سأضمك فى بطنى . ويقول المصطفى أيضا : « كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » .